[511] [فأقول لربي إذا لقيته انك أمرتني بولايتهما، قال: نعم. قالت: فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، وكثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب اليك ؟ قال: هذا وا وأصحابه أحب الي من كثير النواء وأصحابه، ان هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الفاسقون، فلما خرجت، قال: اني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النواء فيشهرني بالكوفة، اللهم اني اليك من كثير النوا برئ في الدنيا والاخرة. 442 - حدثني محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، قال: يوسف بن عمر هو الذي قتل زيدا، وكان على العراق، وقطع يد أم خالد وهي امرأة صالحة على التشيع، وكانت مائلة الى زيد بن على عليهما السلام. وروي عن محمد بن يحيى، قال، قلت لكثير النواء: ما أشد استخفافك بأبي جعفر عليه السلام قال: لاني سمعت منه شيئا لا أحبه أبدا، سمعته يقول: ان الارض السبع تفتح بمحمد وعترته.] قال في الكشاف: تولى المركز يوم أحد (1). وفي الاساس: ولي عني وتولى (2). وفي القاموس: ولى تولية أدبر كتولي والشئ، وعنه أعرض أو نأى (3). قوله: قالت فان هذا الذي معك يظهر من اعادته السؤال وقولها فان هذا الذي معك الى قولها فأيهما أحب اليك، أنها تشككت في قوله عليه السلام توليهما أنه بمعنى ولايتهما ومحبتهما، أو بمعنى التخلي والاعراض عنهما. _____ 1) الكشاف: 4 / 33 2) أساس البلاغة: 689 3) القاموس: 4 / 402 (*) _____